

تاج العروس من جواهر القاموس

والخَطَافُ : البَرْقُ يَأْخُذُ بِالْأَبْصَارِ . وَالخَطَّافُ كَشَدَّادٍ : الشَّيْطَانُ
وبه فُسِّرَ حَدِيثُ عَلِيٍّ : " نَفَقَتُكَ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ لِلْخَطَّافِ " وقيل : هو
كُرْمَانٍ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ خَطَافٍ أَوْ تَشْبِيهًا بِالْخَطَّافِ لِكَلْسُوبِ الْحَدِيدِ .
وَالْخَيْطَافُ كَحَيْدَرٍ : سُرْعَةُ انْجِذَابِ السَّيَرِ وَيُقَالُ : عَنَقُ خَيْطَافٍ .
وَمَخَالِيبُ السَّبَاعِ : خَطَاطِيفُهَا وَهُوَ مَجَازٌ وَقَدْ نَقَلَنَاهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وخطاطيف الأسَدِ : بِرَأْيَيْنِ شُبَّهَتْ بِالْحَدِيدِ لِحُجْنَتَيْهَا وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيٍّ : إِذَا عَلِقَتْ قِرْنَآ خَطَاطِيفُ كَفَّيْهِ
رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ وَالْخَطَّافُ كُرْمَانٍ :
الرَّجُلُ اللَّصِّ الْفَاسِقُ قَالَ أَبُو الذَّجَمِ :
" وَاسْتَصْبَحُوا كُلٌّ عَمٍ أُمِّيٍّ .

" مِنْ كُلِّ خَطَّافٍ وَأَعْرَابِيٍّ وَأَمَّاءٍ قَوْلُ تِلْكَ الْمَرْأَةِ لَجَرِيرٍ : يَا
ابْنَ خَطَّافٍ فَإِنَّمَّا قَالَتْهُ لَهَ هَازِلَةً بِهِ . وَالْخُطْفُ بِالضَّمِّ
بِضَمِّ تَيْنٍ : الضُّمُّرُ وَخِيفَةٌ لَحْمِ الْجَنْبِ . وَإِخْطَافُ الْحَشَى :
انْطِوَائُهُ . وَفَرَسٌ مُخْطُ الْحَشَى : إِذَا كَانَ لَاحِقَ مَا خَلَفَ الْمَحْزَمِ مِنْ
بَطْنِهِ نَقَلَنَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَرَجُلٌ مُخْطَفٌ وَمَخْطُوفٌ وَأَخْطَفَ الرَّجُلُ :
مَرَضَ يَسِيرًا ثُمَّ بَرَأَ سَرِيعًا . وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ : خَطَفَتِ
السَّفِينَةُ وَخَطَفَتِ : أَيِ سَارَتْ يُقَالُ : خَطَفَتِ الْيَوْمَ مِنْ عُمَانَ أَيِ
سَارَتْ .

ويُقَالُ : أَخْطَفَ لِي مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا ثُمَّ سَكَتَ وَهُوَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ فِي
الْحَدِيثِ ثُمَّ يَبْذُو لَهُ فَيَقْطَعُ حَدِيثَهُ وَهُوَ الْإِخْطَافُ . وَالْخَيْطَافُ :
الْمَهَاوِي وَاحِدُهَا : خَيْطَافٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
وَقَدْ رُمْتَ أَمْرًا يَا مُعَاوِيَ دُونَهُ ... خَيْطَافٌ عَلَوْدٍ صِعَابُ
مَرَاتِيهِ وَالْخُطْفُ وَالْخُطَّافُ جَمِيعًا مِثْلُ الْجُنُونِ قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :
.

فَجَاءَ وَقَدْ أَوْجَتْ مِنَ الْمَوْتِ نَفْسُهُ ... بِهِ خُطْفٌ قَدْ حَذَّرَتْهُ
الْمَقَاعِدُ وَيُرْوَى : خُطَّافٌ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا كضَرْبٍ أَوْ مُفْرَدًا .
وَالْإِخْطَافُ فِي الْخَيْلِ : عَيْبٌ وَهُوَ ضِدُّ الْإِنْتِفَاحِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

الإِخْطَافُ فِي الْخَيْلِ : صَغَرَ الْجَوْفَ وَأَنْشَدَ : .

" لَا دَنْنُ فِيهِ وَلَا إِخْطَافُ وَأَخْطَفَ السَّهْمُ : اسْتَوَى . وَسَهَامٌ خَوَاطِفُ :
خَوَاطِئُهُ قَالَ : .

" تَعَرَّضْنَ مَرْمَى الصَّيْدِ ثُمَّ رَمَيْنَا مِنَ النَّبْلِ لَا بِالطَّائِشَاتِ
الْخَوَاطِفِ وَهُوَ عَلَى إِرَادَةِ الْمُخْطِفَاتِ . وَيُقَالُ : هَذَا سَيْفٌ يَخْطِفُ
الرَّأْسَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُطَّافٍ كَرُمَانٍ أَبُو سَلَمَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ مُتَّهَمٌ . وَكَشَدَّادٍ : غَالِبُ بْنُ خُطَّافٍ الْقَطَّانُ عَنْ
الْحَسَنِ .

خ ف ف .

الْخُفُّ بِالضَّمِّ : مَجْمَعٌ فِرْسَنِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ :
هَذَا خُفُّ الْبَعِيرِ وَهَذِهِ فِرْسَنُهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْخُفُّ : وَاحِدٌ
أَخْفَافِ الْبَعِيرِ وَهُوَ لِلْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ وَفِي الْمُحْكَمِ : وَقَدْ يَكُونُ
الْخُفُّ لِلنَّعَامِ سَوَّوًا بِإِذْنِهِمَا لِتَشَابُهُمَا قَالَ : أَوِ الْخُفُّ لَا يَكُونُ
إِلَّا لَهُمَا أَخْفَافٌ . وَالْخُفُّ أَيْضًا : وَاحِدُ الْخَفَافِ الَّتِي تُلَبِّسُ فِي
الرَّجُلِ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَخْفَافٍ كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَتَخَفَّفَ الرَّجُلُ
إِيَّاهُ : لَبِسَهُ .

وَالْخَفُّ مِنَ الْأَرْضِ : الْغَلِيظَةُ وَفِي الصَّحاحِ وَالْعُجَابِ : أَغْلَظُ مِنَ
النَّعْلِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْخَفُّ مِنَ الْإِنْسَانِ : مَا أَصَابَ الْأَرْضَ
مِنَ بَاطِنِ قَدَمِهِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْخُلَاصَةِ . وَالْخُفُّ : الْجَمَلُ الْمُسَنَّسُ
وَقِيلَ : الضَّخْمُ قَالَ الرَّاجِزُ : .

" سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خُفًّا .

" وَالذَّلْوُ قَدْ تُسْمَعُ كَيْ تَخْفَا